

## دمشق عام 2030 كما يراها المختصون

## المحافظ: إعداد مصور عام جديد لدمشق.. ولولا قصور المخطط التنظيمي لما ظهرت 19 منطقة مخالقات

## لست مع التوسع باتجاه الغوطين و5 مناطق تنظيمية جديدة

فادي بك الشريف  
تصوير طارق السعدوني

أربع ساعات متواصلة من الحوار في قاعة رضا سعيد ضمن حرم جامعة دمشق، تصورت حول «المصور العام لدمشق 2030» المعمول فيه منذ عام 1968، وجرى نقاش مستفيض بحضور محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي ورئيس الجامعة محمد أسامة الجبان والمعتنين في المحافظة والمختصين وعدد من أساتذة الجامعة من كلية الهندسة المعمارية والهندسة المدنية والتخطيط الإقليمي، وقرر المختصون في خامس جلسات الحوار «لأجل دمشق نتحاور» على إعداد مصور عام جديد لدمشق وتشكيل لجنة فنية تخصصية للمساهمة في إعداد الدراسة، مؤكداً أن الدراسات السابقة «مخطط إيكو شار لعام 1968» المعمول بها لم تعد تتوافق مع التغيرات الحاصلة، كما أن آخر مشروع جرى العمل عليه ولكنه لم يكتمل.

## التوسع باتجاه المناطق غير الخضراء

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد كريشاتي أن الهدف من الجلسة تحديد الأسس اللازمة لإعداد مصور عام جديد لدمشق وضمان توافق المصور مع التحديات الراهنة وتعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط ووضع رؤية استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه الغوطين المقترح ضمن الدراسة القديمة في المرحلتين الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأشار كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.



في التصريح لـ«الوطن» أكد كريشاتي أن الهدف من الجلسة تحديد الأسس اللازمة لإعداد مصور عام جديد لدمشق وضمان توافق المصور مع التحديات الراهنة وتعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط ووضع رؤية استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.



في التصريح لـ«الوطن» أكد كريشاتي أن الهدف من الجلسة تحديد الأسس اللازمة لإعداد مصور عام جديد لدمشق وضمان توافق المصور مع التحديات الراهنة وتعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط ووضع رؤية استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وأضاف كريشاتي: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه المناطق الخضراء في المرحلة الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، مضيفاً: أنا رغبة واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

## اللاذقية تطلب أن تصبح الحمضيات محصولاً استراتيجياً

### توقعات بتصدير الحمضيات إلى روسيا تنخفض من 50 ألف طن إلى 4 آلاف



## اللاذقية- عيبر محمود

أكد رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب لـ«الوطن» رفع المجلس عدة توصيات خاصة بمحصول الحمضيات والمزارعين بشكل عام، وذكر حبيب أن إحدى التوصيات تطلب بتقسيم محصول الحمضيات في محافظة اللاذقية محصولاً استراتيجياً لكونه المزارعون من التسهيلات والخصيصة في أسعار الأسمدة وغيرها من الأمور التي يتم بها دعم الفلاح في حال كان المحصول استراتيجياً.

وأضاف حبيب: إن ذلك يأتي كحرص على دعم المزارع والحفاظ على شجرة الحمضيات في المحافظة بشكل عام، بعد توجه العديد من الفلاحين لاستغلال هذه الزراعة بزراعات أخرى أقل تكلفة وذات جدوى اقتصادية.

وأشار إلى أن مجلس المحافظة طالب بتعديل البلاغ رقم 15/10 لعام 2023 الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء الذي يحدد أنواع الصناعات التي يمكن ترخيصها خارج المدن والمناطق الصناعية، مبيناً أن المطالبة بالتعديل ليتم إدراج صناعة العصائر الطبيعية من المواد الغذائية المختلفة ومعالجة مخلفاتها بالصناعات التي لها تأثيرات إيجابية على البيئة، وإشراك المجتمع والمؤسسات الأهلية في اتخاذ القرارات.

وفي مداخلة له، تعنى الفنان أيمن زيدان أن يكون الحوار القادم «لأجل دمشق وأبنائها نتحاور»، مضيفاً: إن الحرب مازالت تلقي بظلالها على الإنسان السوري، علماً أن هناك حلولاً استراتيجية وإسعافية.

وركز زيدان على ضرورة وضع استراتيجيات مطوية من أجل دمشق، وعلى ضوئها يطابق الاختصاصيون هذه الدراسات إلى أي حد طابقت الاستراتيجيات الجديدة التي فرضها التغيير والتحول على اختلافه، ويتم وضعها ومن ثم تتم مطابقتها هل تخدم هذه الدراسات أم لا.

## تطويع تجارب الدول الأخرى

ودعا الفنان زيدان إلى ضرورة محاكاة تجارب الدول الخارجية، مستشهداً بتجربة ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية والتي استطاعت تجاوز الدمار خلال سنوات قليلة بأن تنهض وتحول إلى واحد من الاقتصادات العالمية المتطورة، مضيفاً: من قدم لنا أو عرفنا على خطط العمل التي استخدمتها هذه الدول التي تعرضت لدمارها، فكلما كانت هذه الدراسات وفق مبادئنا.

وأضاف: أنا مثقاف، ولكن بكل الأحوال ولكن متفائلين ونرى الكأس الملائم، متسانلاً بالقول: «بماذا تنقلني هذه الكأس»، وتابع: إذا كانت ممثلة بشيء ليس جيداً فالصنف الفارع من الكأس أفضل.

وتهدف جلسات الحوار التي تقامها المحافظة إلى إشراك المجتمع المحلي والأهالي في القرارات والاستماع إلى آرائهم وطرحهم في العديد من الموضوعات التي يمتدح على تحسين واقع دمشق بالشكل الأمثل، بما يتناسب مع تحسين وتطويرها ضمن المصور، والجمع بين الترميم والتطوير والمحافظة على النسيج العمراني.

كما ناقش المتحاورون الاستراتيجيات الجديدة للمحافظة، مع إعداد رؤية وموجبات تتناسب مع متطلبات المرحلة، مؤكداً أن دمشق بحاجة إلى استراتيجية جديدة مختلفة كلياً عما سبق.

وأكد المتحاورون على أن المصور بحاجة إلى إدارة تنفيذ تراعي الجوى الاقتصادية، حيث اعتبرت مديرية هيئة التخطيط الإقليمي ريماً حداد أن ملف «العشوائيات» هو الملف الملح حالياً، مؤكداً أننا بحاجة إلى أدوات جديدة تتناول ملفات ملحة تعاني منها، مع التأكيد على الخبرات الوطنية.

وأضاف حبيب: أنا مثقاف، ولكن بكل الأحوال ولكن متفائلين ونرى الكأس الملائم، متسانلاً بالقول: «بماذا تنقلني هذه الكأس»، وتابع: إذا كانت ممثلة بشيء ليس جيداً فالصنف الفارع من الكأس أفضل.

وتهدف جلسات الحوار التي تقامها المحافظة إلى إشراك المجتمع المحلي والأهالي في القرارات والاستماع إلى آرائهم وطرحهم في العديد من الموضوعات التي يمتدح على تحسين واقع دمشق بالشكل الأمثل، بما يتناسب مع تحسين وتطويرها ضمن المصور، والجمع بين الترميم والتطوير والمحافظة على النسيج العمراني.

كما ناقش المتحاورون الاستراتيجيات الجديدة للمحافظة، مع إعداد رؤية وموجبات تتناسب مع متطلبات المرحلة، مؤكداً أن دمشق بحاجة إلى استراتيجية جديدة مختلفة كلياً عما سبق.

وأكد المتحاورون على أن المصور بحاجة إلى إدارة تنفيذ تراعي الجوى الاقتصادية، حيث اعتبرت مديرية هيئة التخطيط الإقليمي ريماً حداد أن ملف «العشوائيات» هو الملف الملح حالياً، مؤكداً أننا بحاجة إلى أدوات جديدة تتناول ملفات ملحة تعاني منها، مع التأكيد على الخبرات الوطنية.

وأضاف حبيب: أنا مثقاف، ولكن بكل الأحوال ولكن متفائلين ونرى الكأس الملائم، متسانلاً بالقول: «بماذا تنقلني هذه الكأس»، وتابع: إذا كانت ممثلة بشيء ليس جيداً فالصنف الفارع من الكأس أفضل.

وتهدف جلسات الحوار التي تقامها المحافظة إلى إشراك المجتمع المحلي والأهالي في القرارات والاستماع إلى آرائهم وطرحهم في العديد من الموضوعات التي يمتدح على تحسين واقع دمشق بالشكل الأمثل، بما يتناسب مع تحسين وتطويرها ضمن المصور، والجمع بين الترميم والتطوير والمحافظة على النسيج العمراني.

كما ناقش المتحاورون الاستراتيجيات الجديدة للمحافظة، مع إعداد رؤية وموجبات تتناسب مع متطلبات المرحلة، مؤكداً أن دمشق بحاجة إلى استراتيجية جديدة مختلفة كلياً عما سبق.

وأكد المتحاورون على أن المصور بحاجة إلى إدارة تنفيذ تراعي الجوى الاقتصادية، حيث اعتبرت مديرية هيئة التخطيط الإقليمي ريماً حداد أن ملف «العشوائيات» هو الملف الملح حالياً، مؤكداً أننا بحاجة إلى أدوات جديدة تتناول ملفات ملحة تعاني منها، مع التأكيد على الخبرات الوطنية.

## على ضرورة تأمين عملية تسويق

«داخلة وخارجية» تاحدة لمحصول الحمضيات بما يحقق الربح للفلاح ويضمن استمراره بالعملية الإنتاجية خلال السنوات القادمة.

ولفت رئيس مجلس المحافظة إلى رفع توصية بإمكانية تأمين جرارات زراعية ومرشات وأسمدة للمزارعين عن طريق مديرية الزراعة والمصرف الزراعي وبعضها للمزارعين بقروض ميسرة دعماً للعملية الزراعية في المحافظة.

وذكر حبيب أن المجلس أوصى أيضاً بضرورة دراسة أسعار شراء الحمضيات من المزارعين وأن تكون متناسبة مع التكاليف الحقيقية التي يرضعها المزارعون من سعر المازوت الزراعي وأسعار الأسمدة وغيرها من التكاليف، والهدف تخفيف الأعباء عن الفلاح وتحقيق هامش ربح يساعده على العيش الكريم.

وشدد رئيس المجلس المحافظة على إقامة معاصر الحمضيات الحديثة والمستدامة في المحافظة.

وأشار إلى وجود بعض المشاكل في العملية التصديرية من تأمين عبارة «رورو» للنقل البحري المباشر من سورية إلى روسيا، مؤكداً ضرورة المعالجة لإنجاح تصدير الحمضيات وفق ما امن هذا الموسم بما يتجاوز 50 ألف طن نحو روسيا، إلا أن غياب خطوط النقل المباشر وسددة الحصول على الموافقات بالأسواق الخارجية.

## ندرس آليات جديدة لاختبار الانتساب إلى النقابة.. وازدياد في أعداد المنتسبين

## نقيب المحامين الجديد لـ«الوطن»: في حقيبتنا ملفات كبيرة لتحسين حقوق المحامين

## محمد منار حميجو



أكد نقيب المحامين الجديد حيدر فرادوي أنه سيتم وضع آليات جديدة حول الاختيار الخاص بالانتساب إلى نقابة المحامين والتي أعلنت النقابة عن موعده في 21 من الشهر القادم، لافتاً إلى أنه سوف يتم عقد اجتماع مع رؤساء فروع النقابة في المحافظات في الأسبوع لدراسة هذه الآليات وكيفية وضعها وتطبيقها وذلك حتى تكون هناك عدالة في هذا الموضوع.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين حيدر أن الإجراءات التي تتم دراستها حول امتحان الانتساب للنقابة نتيجة ورود عدد كبير من المنتسبين إلى النقابة وبالتالي فإن أعداد المحامين في ازدياد من دون أن يتغير تفاصيل أخرى عن هذا الموضوع باعتبار أن الإجراءات هي قيد الدراسة ولا يمكن الإعلان عنها حالياً حسب تعبيره.

وفيما يتعلق بالخطة القادمة لنقابة المحامين هناك ما تم انتخاب مجلسها الجديد بين فرادوي أن هذا خطأ كثيرة، مضيفاً: في حقيبتنا ملفات كبيرة بغض تحسين العمل وتبسيط الإجراءات والمحافظة على حقوق المحامين، وأشار إلى أن هناك تطوراً ظاهراً في عمل نقابة المحامين، لافتاً إلى المؤتمر الانتخابي الأخير للنقابة والذي اختار فيه المحامون الفروع في المحافظات.

## من بينهم في مجلس النقابة بعد إجراء انتخابات

الترشح فيها المحامون بالحضور إلى المؤتمر ومن تم انتخاب المجلس الجديد سواء كان على مرحلة الفروع أو على مستوى المركز، وهذا يعطي مؤشراً صحياً وإيجابياً إلى صحة الانتخابات والانتقاء.

وكان مجلس نقابة المحامين الجديد قد عقد اجتماعاً نهاية الأسبوع الماضي وتناول على جدول أعماله عدداً من الألف والطرقات التي تهم المحامين وتم تحديد موعد امتحان طالبي الانتساب إلى النقابة.

## كلمة ونص

## ميثيل خياط

### الحمضيات السورية.. غذاء ودواء

تصوغ ملايين أشجار الحمضيات السورية، مشهداً بديعاً وأخاذاً ومبهراً، على امتداد ما يقرب من أربعين ألف هكتار من الأراضي المروية في سائرنا.

ويبدو المشهد ساحراً في كل فصول السنة لأشجار دائمة الخضرة، وحين تزهر فأنها أعشاش فراشات بيضاء، تصوغ عطراً عصياً على التقلد، وحين تثمر تظهر كأنها مزيبة بكرات برتقالية وصفراء وخضراء تبرز أجمل أشجار الزينة في أرقى الشوارع والأسواق.

وبات هذا المشهد الرائع، البيئي المثالي، نادراً جداً في بلادنا، التي فقدت الكثير والكثير من أشجارها بسبب الحرب الجائرة والحرائق اللثيمة لأن جلها يفعل فاعل أشبه بخانقانة عظمى لوطنه.

وهل أطالب بالحفاظ عليها وحمايتها لأسباب بيئية، في بلد 58 بالمائة من أراضيه بادية فاحشة، ونسبة كبيرة من جباله غير مشجرة؟

لا أنفي شرف هذا السبب، ولكن هناك دافعاً وطنياً آخر وراء تلك المطالبة ألا وهو الحرص على الإنتاج الكبير من الحمضيات السورية المتميزة بخلوها من الأثر المتفقي الكيمياء الناجم عادة عن الرش بالبيدات الحشرية، إذ تكافح أمراض حمضياتنا بالطرق الحيوية الصديقة للبيئة.

إن هذا الإنتاج الكبير الذي يصل في بعض السنوات إلى 1,2 مليون طن وينخفض إلى 840 ألف طن في سنة أخرى، بسبب «المعاومة» هو ثروة وطنية كبرى، إنه غذاء ممتاز ودواء ناجع يبقى من كثير من الأمراض ويعالج بعضها.

كلنا يعرف غنى الحمضيات بالفيتامين «ج» أساس المناعة الممتازة، وأغلبنا يدرك أنها أفضل علاج طبيعي «للكريب» من دون آثار جانبية ضارة.

لكن المتكورة عربة المصري فاجأته عندما زرتها في مخبرها ببيئة الطاقة الحيوية في دمشق باكتشافها أن قشور الحمضيات قادرة على إعطائنا في المخبر أدوية فاعلة ضد الأورام الخبيثة «السرطانات»، وهي تستغل على استخلاص أدوية مضادة للأورام من الحمضيات.

لا أخفي أن الوصول إلى الحقيقة في موضوع حمضياتنا وفتح بعض الفلاحين أشجار بسائنتهم، صعب جداً، ولقد أتيت لي قبل أيام أن أصل إلى سائنتين في طرطوس وأن أحاور بعض مزارعي الحمضيات، وخلصت من الإصغاء إليهم، أنهم لا يريدون بما يتلذذهم والجهود والتفاني، لكنهم لا يخسرون بديل أنهم باقون في أراضيهم، يكون منها وينفقون على تعليم أولادهم، الخ.

لكن المرود الضئيل يفرغهم نحو الزراعة الجديدة، مثل الموز والمانغا والأوقادو والكبوي، ومن هذه الزراعات قد تكون مربحة في البداية، لكن الإقبال الكثيف عليها سيؤدي إلى انخفاض أسعارها، استناداً إلى قانون العرض والطلب، ومن أهم ضحاياها إنتاجهم من الحمضيات.

يقدر مدير السورية للتجارة في حديث لـ«الوطن» في «24\_9\_2024»، أن السوريين يستهلكون 250 ألف طن من إنتاج يقدر بثمانمائة وخمسين ألف طن.

بمعنى أن فائض الحمضيات السوري 600 ألف طن «وهناك من يقدر الفائض بأربعمائة ألف طن» ونظرياً هذا صحيح أما عملياً فكان المستهلك لا يستفيد، بالمنطق لو أن هناك فعلاً هذا الفائض لكان يجب أن يباع البرتقال وهو يشتغل «62 بالمائة من الحمضيات السورية بالقرش»!.

اليكم الحقيقة: يبيع المزارع البرتقال أبو صرة في الحقل بسعر يتراوح بين 2500 ليرة و4000 ليرة سورية والموسم في بداياته ويشترى المستهلك هذا البرتقال بأسعار تتراوح بين 8500 ل.س و10000 ل.س.

وأكد لي مزارع أنه باع كيلوغرام الكلمنتينا 1800 ليرة في حين يباع في الأسواق السورية 6500 ليرة وهناك من يتدبر بارتفاع أجور النقل، لكن الشاحنة تنقل عشرة آلاف كيلوغرام بأجر مليوني ليرة ما يرتب على كل كيلوغرام 200 ليرة سورية فقط لا غير!

هناك كثر يريدون في سياق البيع والاهمهم بائع المرقق، «الخصري» أو البسطة على الرصيف، وأربابهم فاحشة تنقص على الفلاحين حياتهم وتحرم المواطنين من غذاء مفيد ودواء ناجع بسبب الغلاء.

والحل: لقد طرحناه مراراً وهو تحديد حد أدنى لسعر الحمضيات يتضمن تكاليف الإنتاج زائداً 10 بالمائة كإرباح.

بهذه الطريقة نحمي المزارعين ونبقي على الأشجار ونوفر للناس غذاء صحياً بأسعار مقبولة.

ترتفع لافئات في شوارع باريس كتب عليها: يجب أن نأكلوا 5 قطع من الفواكه والخضراوات يوميا لسلامة صحتكم.

إن إنتاجنا الكبير من الحمضيات يجب أن يتيح لنا أن نتناولها بأسعار رخيصة جداً من دون أن يخسر المنتجون.